حذف الحرف في القرآن الكريم عند المصريين المحدثين

الكلمات المفتاحية : حذف ، حرف ، القرآن

البحث مستل من أطروحة دكتوراه

م٠م٠صدام مجيد داود **أ.د.إبراهيم رحمن حميد الأركي**

المديرية العامة لتربية ديالى **جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية**

Saddamm22@yahoo.com ***profibraheemaa@yahoo.com***

الملخص

يُعد الحذف أسلوباً مهماً من أساليب اللغة العربية ، ويمكن أن نرى مدى أهمية هذا الأسلوب وجماله في لغتنا العربية ، وماله من تأثير في التراكيب اللغوية ، فضلاً عن أهميته فهو يُعد أيضاً من سنن العرب القديمة التي استعملتها في كلامها ، فالحذف فن لطيف من فنون العربية وهو نوع من أنواع الإيجاز وقد أثبت العلماء قديماً وحديثاً وروده في القرآن الكريم كثيراً على مختلف المستويات في الأسماء والأفعال والحروف ، فإذا تطلب أن يستقيم المعنى حذف شيء من الجملة حُذف بحسب ما يقتضيه المقام .

فالقرآن الكريم استوعب أساليب اللغة جميعها واستعملها أروع استعمال ، فهو المصدر الأول لتأصيل الأصول وتقعيد القواعد فلابد من الإشارة إلى أن التعبير اللغوي في القرآن الكريم فيه قصد لكل لفظ وضع له لا لغيره .

وسيتناول البحث بعض النصوص التي تحذف فيها الحروف ، وقامَ البحث على الاختصار والإيجاز واختيار بعض الأمثلة ، واعتمد البحثُ على عدد من المعاجم العربية ، وكتب القراءات ، وكتب إعراب القرآن ومعانيه وتفسيره وكتب النحاة .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﴿ ﷺ ﴾ وعلى آلهِ وأصحابه ومَن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين وبعد :

إنَّ خير العلوم وأعلاها شرفاً علوم القرآن الكريم ، وما يتصل بها من علوم في كثير من المجالات المتعلقة بكتاب الله تعالى ، فضلاً عن ذلك أنَّ القرآن لا يمكن أن يقف البحث فيه عند حدٌ معين .

ومن المسائل التي تناولها القرآن الكريم الحذف ومنها حذف الحروف ، وقد أثبت النحويون ذلك ، وكان القصد من الحذف هو لمعنى يقتضيه المقام ، فضلاً عن ذلك أنهم أرادوا ردّ الألفاظ المحذوفة إلى أصولها ، وجاء هذا البحث ليبين حذف بعض الحروف في القرآن الكريم ، وقد عُني هذا البحث بالدور الذي يؤديه هذا الأسلوب في القرآن الكريم ، واقتضت طبيعة البحث أن يكون مقسماً على :

- تعريف الحذف لغةً واصطلاحاً .
- تعريف الحرف لغةً واصطلاحاً .
- حذف الحرف في القرآن الكريم .
- الخاتمة : بينت فيها النتائج التي توصلتُ إليها .
- الخلاصة بالانكليزية .
- الهوامش .
- المصادر والمراجع .

الحذف لغةً واصطلاحاً :

الحذف لغةً :

جاء في كتاب العين أن ((الحذف : قطف الشيء من الطرف كما يحذف طرف ذنب الشاة))[١] ، والحذف ((الرمي عن جانب والضرب عن جانب))[٢] ، و((حذف الشيء : إسقاطه . يقال : حذفت من شعري ومن ذنب الدابة أي أخذت))[٣] ، وجاء في لسان العرب أن ((حذف الشيء يحذفه حذفاً : قطعه من طرفه))[٤] .

الحذف اصطلاحاً :

عرفه الجرجاني بقوله : ((هو بابٌ دقيق المسلك ، لطيف المأخذ ، عجيب الأمر ، شبيه بالسحر ، فإنك تقول فيه ترك الذكر ، أفصح من الذكر ، والصمت عن الإفادة ، أزيد للإفادة ، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق ، وأتم ما تكون

بياناً إذا لم تُبِن))[٥] ، وذكر الزركشي بأن الحذف هو : ((إسقاط جزء الكلام أو كله لدليل ، وأما قول النحويين . الحذف لغير دليل يسمى اختصاراً ؛ فلا تحرير فيه ، لأنه (لا حذف فيه بالكلية))[٦] .

الحرف لغةً واصطلاحاً :

الحرف لغةً :

قال الجوهري :((حرف كل شيء : طرفُهُ وشفيرهُ وحدّهُ . ومنه حَرْفُ الجبل ، وهو أعلاه
المحدد))[٧] .

وقال ابن منظور : ((الحرف من حروف الهجاء : معروف واحد حروف التهجي . والحرف : الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما))[٨] .

الحرف اصطلاحاً :

قال سيبويه :((فالكلم : اسمٌ ، وفعلٌ ، وحرفٌ جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل))[٩] ، وذكر ابن هشام الأنصاري معنى المفردات بقوله : ((وأعني بالمفردات الحروف وما تضمن معناها من الأسماء والظروف فإنها المحتاجة إلى ذلك))[١٠] .

وقال ابن عقيل : ((وإن لم تدل على معنى في نفسها – بل في غيرها – فهي الحرف))[١١] .

ونلاحظ أن جميع من عرف (الحرف) من النحويين الذين جاؤوا بعد سيبويه قد بنوا تعريفاتهم على فكرة سيبويه .

وذكر الدكتور عوض القوزي أن (الحرف) مصطلح بصري ، يقابله عند الكوفيين مصطلح (الأداة)[١٢] .

وأطلق المحدثون مصطلح الأداة دلالةً على الأسماء والحروف والنواسخ والظروف ، فعرّفَ الدكتور(تمام حسان) الأداة بقوله : ((مبنى تقسيمي يؤدي معنى التعليق والعلاقة التي تعبر عنها الأداة إنما تكون بالضرورة بين الأجزاء المختلفة من الجملة))[١٣] ، وأخذ المتأخرون بهذه التسمية أي (الأداة) في استعمالاتهم لمصطلح الحرف .

حذف الحرف في القرآن الكريم :

يعد الحذف من الظواهر اللغوية المشتركة بين اللغات ، ولكن مظاهر هذه الظاهرة تكون أكثر وضوحاً بين لغة وأخرى ، وفي العربية يكون وضوحها أكثر من غيرها من اللغات[١٤] ، وعدّ ابن جني الحذف من شجاعة العربية فقد ذكر هذه الظاهرة في كتابه (الخصائص) في باب (باب في شجاعة العربية) ، قال : ((قد حذفت العرب الجملة ، والمفرد ، والحرف ، والحركة . وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عنه))[١٥] .

وعدَّ كثيرٌ من النحاة وأصحاب البيان أن الحذف من الإيجاز ، قال الفرّاء: ((وإذا كان المعنى معلوماً طرح منه ما يرد الكلام إلى الإيجاز))[١٦] ، وقد كان لعلماء العربية أثرٌ كبيرٌ في بيان صورة واضحة عن ظاهرة الحذف ، وقد تنبهوا لأنواعه ، وشروطه ، وفصلوا القول فيه فقد أشار سيبويه في كتابه إلى الحذف ، ووضعه تحت باب أسماه ((باب ما يكون في اللفظ من الأعراض أعلم أنهم مما يحذفون الكلم وإن كان أصله في الكلام غير ذلك ، ويحذفون ويعوضون ، ويستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامهم أن يُستعمل حتى يصير ساقطاً))[١٧] .

ونجد أيضاً عند سيبويه مواضع كثيرة على ضرورة الحذف لأسباب منها التخفيف والإيجاز والاختصار، وبيّنَ أن العربَ قد جرت على عادتها على الحذف ، بشرط أن يكون المخاطب على علمٍ به[١٨] .

وعقد ابن قتيبة باباً بعنوان (باب الحذف والاختصار)[١٩] ، وذكر شواهد قرآنية وشعرية عن ظاهرة الحذف ، فكانت عناية العلماء واضحةً بظاهرة الحذف .

ويعد القرآن الكريم أساس العربية ، وهذه الظاهرة كانت موجودةً فيه ، وعني الدكتور (تمام حسان) بهذه الظاهرة إذ يقول : ((فلسنا ننسب الحذف إلى مضمون القرآن ، وإنما ننسبه إلى تركيب اللغة ، ذلك بأن اللغة تجعل للجملة العربية أنماطاً تركيبية معينة))[٢٠] ، وهو الذي سماه قرينة التضام .

فالتعبير القرآني دقيق في اختياره للألفاظ، وكل لفظ موضوع في مكانه المناسب بتوازن تام،

ونجد في هذا التعبير المعجز حذفاً لبعض الكلام ، فيكون هذا الحذف متفقاً مع السياق ومحققاً
للإعجاز البياني[٢١].

فالقرآن الكريم تعامل مع ظاهرة الحذف بأبلغ صورة بلاغية ، وهو النص الذي لا يبلغ أساليبه نصٌ آخر، ومن مظاهر حذف الحرف في القرآن الكريم (حذف همزة الأستفهام ، وحذف (الواو) ، وحذف (لا) :

١. همزة الاستفهام :

- **حذف همزة الاستفهام :**

قال تعالى : ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾ ﴾[٢٢] .

قال الدكتور (مصطفى عبد السلام) مستشهداً لحذف الهمزة في القرآن الكريم بالآية الكريمة : ((حذف الهمزة في الكلام حسن جائز إذا كان هناك ما يدل عليه))[٢٣] .

قال الدكتور (تمام حسان) : ((أوجب النحاة ذكر حرف الاستفهام ولكن النص القرآني نصٌ فصيحٌ وقد اشتمل على حذف الهمزة في هذه الآية ونحوها ، والمعنى : أو تلك))[٢٤] .

وذكر النحاس أن همزة الاستفهام في الآية الكريمة قد حذفت من غير أن تتقدم (أم) ، ونقل ذلك عن الأخفش الذي ذكر أن همزة الاستفهام تحذف من غير وجود (أم) في الكلام ، فقال : ((قال الأخفش : فقيل المعنى أو تلك نعمةٌ وحذفت ألف الاستفهام))[٢٥] ، وهذا لم يجزه النحاس إلا بوجود (أم) ، وأجازه في الشعر ، يقول : ((وهذا لا يجوز لأن ألف الاستفهام تُحدث معنى وحذفها محال ، إلا أن يكون في الكلام ((أم)) فيجوز حذفها في الشعر ولا أعلم بين النحويين في هذا اختلافاً))[٢٦] ، وبه قال الأمام الطبري[٢٧] ، وابنُ عطية[٢٨] .

وذهب الدكتور(مصطفى عبد السلام) والدكتور(تمام حسان) إلى ما ذهب إليه الأخفش في جواز حذف همزة الاستفهام من غير وجود (أم) ، فهما لم يشيرا إلى شرط وجود (أم) من عدم وجودها في الكلام ، ولم يقتصرا في حذفها على الشعر، وهما بذلك يوافقان عدداً من اللغويين الذين قالوا بحذف همزة الاستفهام في

هذه الآية الكريمة ، ومنهم ابن جني ، فقد ذكر أن المحذوف هي همزة الاستفهام ، إذ قال : ((أراد أو تلك نعمةٌ))[٢٩] ، وقوله : ((وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ)) قيل في معناه قولان :

أحدهما – إن اتخاذك بني إسرائيل عبيداً قد أحبط ذلك ، وإن كانت نعمة عليّ .

الثاني – إنك لما ظلمت بني إسرائيل ولم تظلمني عددتها نعمة عليّ ؟ !))[٣٠] .

وقال أبو البقاء العكبري : ((وتلك :حرف استفهام محذوف ، أي : أو تلك))[٣١] ، وبه قال الأمام القرطبي ، وابنُ هشام ، والأمام الزركشي ، وأبو السعود ، فجميعهم أجاز الحذف في النص الكريم ، فكان مسوغ الحذف لديهم هو تأدب موسى﴿ عليه السلام ﴾ في الخطاب[٣٢] ، وقد أشار الدكتور (محمود نحلة) إلى أن همزة الاستفهام تحذف من غير وجود دليل ، وبيّن أن من خصائص همزة الاستفهام جواز حذفها[٣٣] ، فهو بذلك يوافق الدكتور (مصطفى عبد السلام) و (تمام حسان) في جواز الحذف بدون دليل .

ويرى جمهور النحويين أن حذف همزة الاستفهام لا يجوز إلا في الشعر ، وبدليل السياق ، ومن ذلك ما ذكره سيبويه في قول الأخطل[٣٤] :

كذبتْك عينُك أم رأيتَ بواسطٍ غَلَسَ الظّلامِ من الرَّبابِ خيالا

قال : ((ويجوز أن تحذف ألف الاستفهام ضرورة لدلالة أم عليها ، والتقدير: أكذبتك عينك أم رأيت))[٣٥] ، وهو ما ذهب إليه ابن يعيش[٣٦] ، وأجاز ابنُ هشام حذف همزة الاستفهام سواء تقدمت عليها (أم) أم لم تتقدم[٣٧] .

وأرى أنَّ أرجح هذه الأقوال هو الحذف . إذا دلّ عليه دليل ولا يكون ذلك حصراً في الشعر، بدليل أننا نحذف كثيراً لكثرة الاستعمال ، وقد يكون الحذف في هذه الآية أبلغ من الإثبات – والله أعلم – .

٢. الواو :

– **حذف الواو :**

قال تعالى : ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾[٣٨] .

قال الدكتور (تمام حسان) : ((قد يتضح من القرائن الحالية ما يعين مكان حرف محذوف فتعد القرينة الحالية دليلاً على الحذف وعلى تقدير المعنى وتحديد مكان المحذوف))[٣٩] . وهذا الحذف في نظر الدكتور (تمام حسان) قد حصل بدليل وجود قرينة الحال ، وذكر ابن فارس أن الواو قد حذفت في هذه الآية الكريمة ، فقال: ((وتكون الواو مضمرة في مثل قوله جلّ ثناؤه : ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ ﴾ التأويل : ولا على الذين – إذا ما أتوك لتحملهم وقلت لا أجد ما أحملكم عليه – تولوا))[٤٠] .

قال ابنُ عطية : ((وفي الكلام اختصار وإيجاز ولابد يدل ظاهر الكلام على ما اختصر منه ... وإن قوله (قلت) في حكم المعطوف تقديره وقلتَ))[٤١] ، وقال أبو حيان : ((على حذف حرف العطف أي : وقلت))[٤٢] ، وهو يعد هذا الحذف أفضل عند وجود القرينة التي تدل على المحذوف ، يقول : ((فالحذف عند وجود القرائن التي تدل على المحذوف أفضل الخيارين في التركيب فلا يُعد نقيصةً في الأداء وإنما يعد اقتصاداً لغوياً يستحق الإطراء وأن يُعد في مراتب البلاغة العليا))[٤٣] .

٣. لا :

أ- حذف لا :

قال تعالى : ﴿ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٨٤ ﴾[٤٤] .

قالت الدكتورة (عائشة عبد الرحمن) وهي تتحدث عن الحذف في قوله (يطيقونه) على حذف لا والتقدير (لا يطيقونه) : ((حاول اللغويون والبلاغيون في تأويلها أن يعدلوا بها على وجه التقدير، عن الوجه الذي جاءت به ، لكي تلبي مقتضيات الصنعة الإعرابية وتخضع لقواعد المنطق البلاغي المدرسي ، فبقيت هذه الحروف تتحدى كل محاولة بتغيير أو تقدير لحذف أو زيادة))[٤٥] ، وهي بذلك ترى أن محاولات النحويين في تقدير حذف الحرف إنما جعلوه خاضعاً لقواعدهم النحوية ، فقالت : ((وننظر في حروف أخرى لم يتأولوها على تقدير

زيادتها ، بل قدروها محذوفة ، ومضوا في تأويل الآيات على تقدير حرف محذوف وهو مراد

تأويل الحذف فيها ، يخضع للقاعدة النحوية في حذف (لا النافية)))[٤٦] .

فهي بذلك تشير إلى التكلف الذي بذله النحويون في تقدير الحرف الزائد ، وردت الآراء التي تتعلق بحذف الحروف ، ويرى الدكتور(عفت الشرقاوي) أن النحويين قد قالوا بالتقدير والحذف والزيادة في القرآن الكريم يتصورون أن التعبير اللغوي يجب أن يطابق عندهم نمطاً معيناً من الأنماط النحوية[٤٧] ، ويرى الدكتور (أحمد مختار عمر) أن (لا) هنا ليست محذوفة ، وهو يصرح بذلك في حديثه عن هذه الآية الكريمة ، ويمكن أن يُفهم ذلك من كلامه عنها ، فقال : ((فليست الإطاقة هي الاستطاعة ، وإنما هي بذل أقصى الجهد ، والوصول إلى نهاية الاحتمال ، فحين جاوز احتمال الصوم الطاقة إلى ما لا يطاق سقط التكليف . وبهذا التفسير للإطاقة تنتفي الحاجة إلى تقدير حرف نفي محذوف ، كما قال بعض المفسرين))[٤٨] .

وأشار الفرّاء إلى حذف (لا) من الآية الكريمة، ويفهم ذلك من سياق كلامه عنها ، فقال: ((وعلى الذين يطيقون الصوم ولا يصومون أن يطعم مسكيناً مكان كل يوم يفطره . ويقال : وعلى الذين يطيقونه الفدية يريد الفداء))[٤٩] ، ((ومعنى وعلى الذين يطيقونه أي يطيقون الصوم فدية طعام))[٥٠] ، وقال بعض أهل التفسير أن قوله : (وعلى الذين يطيقونه) بمعنى : على الذين لا يطيقونه ، ومن ذلك ما ذكرهُ الأمام القرطبي بأن (لا) في هذا النص الكريم محذوفة ، فقد روى عن الدار قطني أنه قال : ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ ﴾ قصد بهم الذين لا يطيقون الصيام[٥١] ، وذكر النسفي ((معناه :لا يطيقونه ، فأضمر لا))[٥٢] .

ووصف أبو حيان بأن حذف (لا) بالخطأ ، فقال : ((وجوّز بعضهم أن تكون ((لا)) محذوفة ، فيكون الفعل منفياً ، وتقديره : وعلى الذين لا يطيقونه . حذف لا ... وتقدير (لا) خطأ لأنه مكان الباس . ألا ترى أن الذي يتبادر إليه الفهم هو أن الفعل مثبت ؟ ولا يجوز حذف (لا) وإرادتها إلا في القسم))[٥٣] ، وهذا الرأي هو ما قالت به الدكتورة (عائشة عبد الرحمن) في آخر بيانها

للحذف ، فقالت : ((وغير قريب أن يعبر عنها القرآن بالإيجاب والثبوت ، فنتأولها على النفي والحذف ... وتبقى الآية على صريح نصها من غير تأويل حذف لا))[٥٤] .

والحذف من الأساليب العربية المعروفة في اللغة ، وهو تقدير ما لا وجود له في اللفظ ، ويقوم هذا الأسلوب على إعادة صياغة المادة اللغوية ، وهو افتراض لأبعاد في النص غير موجودة فيه[٥٥] ، ويمكن أن يكون هذا الأسلوب هو من باب التوسع في الكلام ، يقول الدكتور (محمد حماسة عبد اللطيف) عن الاتساع : ((إيقاع العلاقات النحوية التي كان يجب أن تقع بين الكلمات المذكورة والكلمات المحذوفة على الكلمات التي وقعت عليها))[٥٦] .

نلاحظ أن الدكتورة (عائشة عبد الرحمن) والدكتور (أحمد مختار عمر) قد وجها الآية الكريمة توجيهاً حافظا فيه على تركيب الآية من دون اللجوء إلى تقدير حذف لا يقتضيه النص القرآني .

الخاتمة

تقدم الكلام عن حذف الحرف في القرآن الكريم ، وفي ختام البحث نبين أهم ما توصلَ إليه البحث من نتائج ويمكن إيجازها بما يأتي :

١. يُعد الحذف أسلوباً من أساليب اللغة العربية ، ويمكن أن نرى مدى أهمية هذا الأسلوب وجماله في لغتنا العربية من خلال استعماله في أشرف وأقوى نص وهو القرآن الكريم .
٢. أثبت العلماء قديماً وحديثاً ورود أسلوب الحذف في القرآن الكريم ، وقد جاء على مختلف المستويات في الأسماء والأفعال والحروف .
٣. تحذف الحروف في التعبير القرآني ، وكان القصد من الحذف هو لمعنى يقتضيه المقام ، فضلاً عن أنه يرد الألفاظ إلى أصولها .
٤. من خصائص همزة الاستفهام جواز حذفها فهي تحذف كثيراً ؛ وذلك لكثرة الاستعمال ، وقد أثبت البحث أنها تُحذف من غير دليل عكس ما ذهب إليه جمهور النحويين .
٥. يحذف الواو في القرآن الكريم ويعد هذا الحذف أفضل عند وجود القرينة التي تدل على المحذوف .

٦. تُحذف (لا) في القرآن الكريم ، وقد رفض بعض النحويين هذا الحذف ، ووصفوه بأنه تكلف بذله النحويون في تقدير الحرف المحذوف .

Abstract

The Deletion of Letter in the Holly Qura'n in the Renewable Egyptians

Keywords : Deletion , Letter , Qura'n

An extract research from a dissertation

Asst. Inst. Saddam Majid Dawood
General Directorate of Education in Diyala

Prof. Ibrahim Rahman Hamid Al-Araki , Ph.D .
University of Diyala
College of Education for Human Sciences
Department of Arabic Language

The deletion is considered as an important style in Arabic styles , we can see the importance and beauty of this style in our Arabic language , which has an impact on the linguistic structures , as well as its importance , it is also considered as one of ancient Arabs ways that used in its speech . The deletion is a nice art in Arab arts and it is a kind of brevity . The scientists have proved in past and present times , that it is frequently mentioned in the Qur'an at various levels in the nouns , verbs and letters . If it is required to delete something for the sake of meaning correctness , it will be deleted according to the required context .

Holly Qur'an absorbs all language styles and used it in the coolest use , it is the primary source for consolidating the principles and setting up rules , it should be pointed out that the expression of Quranic is unintended one in every word , yet each letter has been put for a particular intention no more .

The research will address some of the texts in which the letters are deleted , the research based on shortening , brevity and choosing some examples as well as the research adopted Arab dictionaries , books of readings , the books of Quranic syntax and expressing its meaning and interpretation in addition to grammarians books .

الهوامش

(١) العين (حذف) : ٢٠١/٣ .
(٢) المصدر نفسه : ٢٠٢/٣ .
(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (حذف) : ٢٩/٤ ، وينظر : تاج العروس (حذف) : ٢١/٢٣ .
(٤) لسان العرب (حذف) : ٣٨/٩ .
(٥) دلائل الإعجاز : ١٤٦ .
(٦) البرهان في علوم القرآن : ١٧٣/٣ .
(٧) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (حرف) : ١٣٤٢/٤ ، وينظر : تاج العروس (حرف) : ١٢٨/٢٣ .
(٨) لسان العرب (حرف) : ٤١/٩ ، وينظر : النحو القرآني : ٥٣ .
(٩) الكتاب : ١٢/١ .
(١٠) مغني اللبيب : ١٩/١ .
(٦) شرح ابن عقيل : ١٥/١ ، وينظر : التعريفات : ٩٨ .
(١٢) المصطلح النحوي نشأته وتطوره : ١٧٤ .
(١٣) اللغة العربية معناها ومبناها : ١٢٣ .
(١٤) ينظر : ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي : ٩ .
(١٥) الخصائص : ٣٦٠/٢ .
(١٦) معاني القرآن للفرّاء : ٢٧٨/٢ .
(١٧) الكتاب : ٢٤/١-٢٥ .
(١٨) ينظر : المصدر نفسه : ٢٢٤/١ .
(١٩) ينظر : تأويل مشكل القرآن : ٢١٠ .
(٢٠) البيان في روائع القرآن : ٣٨٠/٢ .
(٢١) ينظر : إعجاز القرآن البياني : ٢٥٩ .
(٢٢) سورة الشعراء : ٢٢ .
(٢٣) الحذف البلاغي في القرآن الكريم : ١٠٦ .
(٢٤) مفاهيم ومواقف في اللغة والقرآن : ٢٨١ .
(٢٥) إعراب القرآن للنحاس : ١٧٦/٣ ، وينظر : معاني القرآن للأخفش : ٤٦١/٢ .
(٢٦) إعراب القرآن للنحاس : ١٧٦/٣ .
(٢٧) ينظر : جامع البيان للطبري : ٥٦٢/١٧ .

([٢٨]) ينظر : المحرر الوجيز : ٢٢٨/٤ .

([٢٩]) المحتسب : ٥٠/١ .

([٣٠]) التبيان للطوسي : ١٤/٨ .

([٣١]) التبيان في إعراب القرآن : ٩٩٥/٢ .

([٣٢]) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ١٩/١٦ ، ومغني اللبيب : ٢١/١ ، والبرهان في علوم القرآن : ٢٨٣/٣ ، وإرشاد العقل السليم : ٢٣٨/٦ .

([٣٣]) ينظر : لغة القرآن الكريم في جزء عمَّ : ٥٠٠ .

([٣٤]) ينظر : الكتاب : ٧٤/٣ ، وديوان الأخطل : ٢٤٥ .

([٣٥]) الكتاب : ١٧٤/٣ ، وينظر : الخصائص : ٢٧٥/٢-٢٨٠ .

([٣٦]) ينظر : شرح المفصل : ١٥٤/٨-١٥٥ .

([٣٧]) ينظر : مغني اللبيب : ٢١/١ .

([٣٨]) سورة التوبة : ٩٢ .

([٣٩]) مفاهيم ومواقف في اللغة والقرآن : ٢٨٣ .

([٤٠]) الصاحبي في فقه اللغة : ٧٩ ، وينظر: معترك الأقران : ٢٤٩/١ .

([٤١]) المحرر الوجيز : ٧١/٣ .

([٤٢]) البحر المحيط : ٨٨/٥ .

([٤٣]) مفاهيم ومواقف في اللغة والقرآن : ٢٧٥-٢٧٦ ، وينظر : الأصول دراسة ابستيمولوجية : ١٣٢ .

([٤٤]) سورة البقرة : ١٨٤ .

([٤٥]) الإعجاز البياني للقرآن : ١٨١ .

([٤٦]) المصدر نفسه : ١٩٢ .

([٤٧]) ينظر : بلاغة العطف في القرآن الكريم : ٦٣ .

([٤٨]) لغة القرآن : ١٤٤ .

([٤٩]) معاني القرآن للفرّاء : ١١٢/١ .

([٥٠]) معاني القرآن وإعرابه : ٢٥٢/١ .

([٥١]) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ١٤٧/٣ .

([٥٢]) مدارك التنزيل وحقائق التأويل : ١٥٩/١ .

([٥٣]) البحر المحيط : ٣٦/٢-٣٧ .

([٥٤]) الإعجاز البياني للقرآن : ١٩٦ .

([٥٥]) ينظر : أصول التفكير النحوي : ٢٨١ .

([٥٦]) النحو والدلالة : ١٣٤ .

المصادر والمراجع

* **القرآن الكريم .**

i. إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم : للإمام أبي السعود محمد بن محمد العمادي(ت ٩٨٢هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، د.ط ، د.ت .

ii. أصول التفكير النحوي : د.علي أبو المكارم ، دار غريب للنشر والطباعة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧م .

iii. الأصول دراسة ابستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب النحو– فقه اللغة – البلاغة : د.تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، د.ط ، ١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م .

iv. الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق دراسة قرآنية ولغوية وبيانية : د.عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة الثالثة ، د.ت .

v. إعجاز القرآن البياني ودلائل مصدره الرّباني : د.صلاح عبد الفتاح الخالدي، دار عمار، عمان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م .

vi. إعراب القرآن للنحاس:لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق : د.زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م

vii. البحر المحيط : محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٤٧٥هـ) ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ–١٩٩٣م .

viii. البرهان في علوم القرآن : لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ، تحقيق : يوسف عبد الرحمن المرعشلي وآخرون ، دار المعرفة ، بيروت– لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م .

ix. البيان في روائع القرآن دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني : د.تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ–١٩٩٣م .

x. تأويل مشكل القرآن : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق : السيد أحمد الصقر ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٣هـ–١٩٧٣م .

xi. تاج العروس من جواهر القاموس : السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، منشورات وزارة الإرشاد والأنباء ، الكويت ، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م .

xii. التبيان في إعراب القرآن : لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، مصر ، ١٣٣٦هـ-١٩٧٦م .

xiii. التبيان في تفسير القرآن : لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ) ، تحقيق وتصيح : أحمد حبيب قصر العاملي ، دار احياء التراث العربي، بيروت ، د.ط ، د.ت.

xiv. التعريفات : للسيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي (ت ٨١٦هـ) ، وضع حواشيه وفهارسه : محمد باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م .

xv. جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م .

xvi. الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت ٦٧١هـ) ، تحقيق : د.عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .

xvii. الحذف البلاغي في القرآن الكريم : د.مصطفى عبد السلام أبو شادي ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، ١٤١٢هـ-١٩٩١م

xviii. الخصائص : لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، د.ط ، د.ت .

xix. خواطر من تأمل لغة القرآن الكريم : د.تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .

xx. دلائل الإعجاز : عبد القاهر عبد الرحمن الجرجاني (ت ٤٧١هـ) ، علق عليه : محمود محمد شاكر ، د.ط ، د.ت .

xxi. ديوان الأخطل : شرحه وصنف قوافيه وقدم له : مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م .

xxii. شرح ابن عقيل : بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي ، المصري ، الهمذاني (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م .

xxiii. شرح المفصل : للشيخ موفق الدين يعيش ابن علي بن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ، علق عليه : جماعة من علماء الأزهر ، الطبعة المنيرية ، د.ط ، د.ت .

xxiv. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) ، علق عليه ووضع حواشيه : أحمد حسين بسج ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٠م .

xxv. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٤٠٠هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٠م .

xxvi. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي : طاهر سليمان حمودة ، الدار الجامعة ، الإسكندرية، د.ط ، ١٩٩٨م .

xxvii. الكتاب : لسيبويه أبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي ،القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

xxviii. كتاب العين : لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ، تحقيق : د.مهدي المخزومي ، ود.إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

xxix. لسان العرب : لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ط ، د.ت .

xxx. اللغة العربية معناها ومبناها : د.تمام حسان ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب ، د.ط ، ١٩٩٤م .

xxxi. لغة القرآن دراسة توثيقية فنية : د.أحمد مختار عمر ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .

xxxii. لغة القرآن الكريم في جزء عمَّ : د.محمود أحمد نحلة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د.ط ، ١٩٨١م .

xxxiii. المحتسب في تبيين وجوه القراءات والإيضاح عنها : لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : علي النجدي ناصف وعبد الفتاح إسماعيل شلبي ، لجنة إحياء التراث العربي ، القاهرة ، د.ط ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م .

xxxiv. المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز : للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ) ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م .

xxxv. مدارك التنزيل وحقائق التأويل : لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ) ، تحقيق : يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له محيي الدين ديب ، دار الكلم الطيب ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م .

xxxvi. المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري : عوض حمدي القوزي ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الرياض ، ١٤٠١هـ-١٩٨١م .

xxxvii. معاني القرآن : لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) ، تحقيق: د.هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ-١٩٩٩م .

xxxviii. معاني القرآن : لأبي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت ٢٠٧هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

xxxix. معاني القرآن وإعرابه للزجاج : لأبي إسحاق إبراهيم بن السري (ت ٣١١هـ) ، شرح وتحقيق : د.عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

xl. معترك الأقران في إعجاز القرآن : للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الفكر العربي ، د.ط ، د.ت .

xli. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : لأبي محمد بن هشام الأنصاري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان ، د.ط ، ١٤١١هـ-١٩٩١م .

xlii. مفاهيم ومواقف في اللغة والقرآن : د.تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م .

xliii. النحو القرآني : د.إبراهيم إبراهيم سيد أحمد البليزي ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م .

xliv. النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي – الدلالي : د.محمد حماسة عبد اللطيف ، دار الشروق ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م .